وسوسة الغيم

شعر

أحمد مصطفى سعيد



الكتاب: وسوسة الغيم

المؤلف : أحمد مصطفى سعيد

تصميم الغلاف: إكرام عيد

رقم الإيداع: ٢٠٢٠/١٠١٧٩

الترقيم الدولي:

٩٧٨-٩٧٧-٦٧٨٠-٤٣-٩

الآراء الواردة في هذا الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن
دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

الناشر





رئيس مجلس الإدارة
إكرام عيد

المدير التنفيذي
حبيبة وليد

الإدارة:

واتس:
(+2) 01006141645
alfra3ina@gmail.com

إهدء

إلى

من ضنت عليهم الحياة بزخرفها
واورثتهم الآهة مبتسمين

عندَ حافةِ هاويةِ الوطنِ

"إلى صغيري محمد ليشب على عشق الوطن"

التقى ثلاثتُهم

الانكساراتُ تجمعُ المخلصينَ

والانتصاراتُ مشاعٌ للجميعِ

فارسٌ ...شاعرٌ ... وخطاطٌ

قالوا: ماذا لو تركنا أثراً يبقى

لحفيدٍ

لمارٍ

ضالٍّ فيترحمُنا؟

نتركُ أثراً

قبلَ الصعودِ للعُليا ونلتقي الربِّ عله يرضى

قال الفارس: سأرشق خنجري في شجرةِ الزيتونِ هذهِ

وأزرع سيفي القبضة مِنْ أسفل

والنصلَ فنارًا لمن جَبُن

ودرعي سأتركهُ لحمامةٍ عشًّا

وأنا سأنشدُ آخرَ بكائياتي

آياتي

نفخة روحٍ من الشابّي

أحمد مطر... دنقل

والمتيم نزار ...والحلاجِ الساكنِ فيه الإله

:يا من ساقتْه الأقدارُ هنا، أنذرْ موتَى الروحِ

" عشْ حرًّا وعبِّقِ الأرضَ بمسكِ دمائِكَ

احفظْ ماءَ وجهِ الوطنِ بينَ أقرانِهِ من الأممِ

قفْ بـ"لا" فى وجهِ من تآمرَ وقامرَ أو مرَّر

شهدَ النيلِ وأبكى بنتَه القمر"

ولي أنْ أنقشَ بالخطِّ الكوفيِّ البارزِ

المدممِ

على بابِ الخروجِ

بمُدْيتِكَ يا فارسُ

ودمائنا

ب

ك

ا

ئ

ي

ا

ت

ك

وأضيف: لكَ اللهُ

والمخلصون يا وطنُ

والعارُ

لمن أَكْمَلَ العمرَ

بقلبٍ أصمَّ وأَدْمَن قولَ

ن

ع

م

***هامشٌ لابد (عندَ آخرِ خطوةٍ من أثرٍ.. استجداهم الوطنُ**

فعادَ الصوتُ بالعدمِ

فحَثَا على رأسِهِ الترابَ و

(م ط ل

البوح البكر

هلْ أيقَظكَ هلْ أيقَظكَ الشوقُ قُبَيْلَ الشمسِ

وسحَبَتكَ اللهفةُ بلهفةٍ نحوَ المطبخِ

وأَعْدَدْتَ فِنْجانَ الصحوِ قَهْوَتَكَ المُرَّة؟!

ووضَعْتَ عينَكَ على متاهةِ "ولاعتِكَ ال" RONSON

التِي تقدّسُها... تعْوِيزَةَ وفألَ يومِكَ

"ولاعتكَ" التي تحملُ أثرَ قُبْلةِ فتاتِكَ الأُولَى

ومفتَتَحَ البوحِ البِكْرِ الطازَجِ

هوَ الشّوقُ أيُّها المُسَجَّى حنينًا

حتَّى صَارَ الأنينُ سمتَكَ

فاصْحَبْ قَدَحَكَ

لكُوَّةِ الحُلْمِ

اجْلِسْ علَى مِقْعَدِكَ الـهَزَّازِ

اشْهَقْ بعُمْقِ الضِّيقِ سيجَارَتَكَ

ازْفُرْهَا ببطْءٍ حتَّى تستَفِيْقَ

ينْبَعِثُ الأَلَقُ تغَارِيدَ

اجْـهَرْ للْأُفُقِ

اجْهَرْ وَلا خَوْفَ

الخَوفُ للعُشاقِ لا يليقُ

اكْسِرْ مَزَالِيقَ الوَجَلِ

أعْلِنْـهَا علَى عَجلٍ

ولْيَشْتَعلِ الكونُ حرِيقًا

كمْ عشقٍ ضَلَّ الطرِيقَ

منْ بليدٍ فاجْهَرْ ولا تَلْتَفِتْ

......

قهوةُ الصَّباحِ هِيَ

ونفسُ سيجَارَتِي الأولى

التحنانُ الحنينُ

والأنينُ ساعةَ الغيابِ

عطيةُ الحرفِ

نفحةُ السماءِ ذَاتَ مساءٍ معتمٍ

فعمَّ القلبَ نورُ الصُّبْحِ وضَاحةً

......

المغفرةُ لمنْ أساءَ وحباه

أقْسِمُ

بنتُ الجِنانِ هِيَ

أغَافلَتْ رَضوانَ

سَاعَةَ رفْعِ تَقْرِيرِ التَّمَامِ لِمَنْ عَلَاه؟!

.....

أقولُها وَلا غُبَارَ

هيَ العِشْقُ المُبَاحُ النُّواحُ الحُلْوُ

سَاعَاتُ الغُربَةِ طَوْقُ النَّجَاةِ

النَّشْوَةُ القُحُّ بِلا

ارْتِوَاء

....

هِيَ الحَياةُ

الوَطَنُ المُرْتَجَى سَنَاهُ

هيَ البُشْرَى والبِشَارَةُ

والوِشَايَةُ

برِضَا السَّماءِ

"والله ما طلعت شمس ولا غربت إلا و حبك مقرون بأنفاسي

ديني لنفسي ودين الناس للناسِ* الحلاج

تموتُ ببطءٍ

1

تموتُ ببطءٍ

عند آخرِ خطوةٍ

من طيبِها

ساعةَ الوداعِ

2

تموتُ ببطءٍ

حينَ يهجرُكَ طيفُها

وتستعمرُ العتمةُ

دروبَكَ

3

تموتُ ببطءٍ

حينَ الأقرانُ يمازحونَ صغارَهمْ

يضجونَ منْ صخبهِمْ

وأنتَ وحيدٌ

4

تموتُ ببطءٍ

والقومُ يجمعُهمْ فرحٌ

فيحلّ الفخر ليصافحَ

فينكركَ

والاهلُ يمتعضونَ

5

تموتُ ببطءٍ

حينَ توقنَ أنكَ صوابٌ

والكلّ ساعات الوسعِ

وإذا حلّ العوز

فقولُكَ بالعجزِ

مصاب

6

تموتُ ببطءٍ

حينَ تشاهدُ الناطورَ لصاً

وتغمضُ العينينِ

مخافةَ العقاب

7

تموتُ ببطءٍ

إذا أبصرتَ قلبينِ

ينزفانِ صبابةً

الفقرُ بينهما مسافات

8

تموتُ ببطءٍ

إذا أبصرتَ الجوعَ في عينِ صبيّ

رائحةُ الشواءِ

أوقفتْهُ كالعابدِ لا يفارقُ الإلهَ

9

تموتُ ببطءٍ

حينَ توقنُ من شتاتِ الصحفِ

والنشراتِ الإخبارية

تخدرنا بمعسولِ الكلامِ

وتطمئننا الوطنُ بخير

والغدُ عدنٌ

وهوَ محضُ هراء

10

تموتُ ببطءٍ

حينَ تحسدُ مَنْ ماتَ

فقدْ نجا من العقابِ

ا

ل

ح

ي

ا

ة

دم ينـهمر فجيعات

1

أين ستهرب

ولا مهرب سيدي؟

فبقاؤك في أسر العذابات مرهون

ببقاءِ سيدة الأحزانِ

فادعُ قلب دروب وجدك

فللتتخطفها يد المنون

2

الكهل المحزون حسرات

فلا ولد يتعكز عليه

والزوجة عجوز

مساء يستند على باقي العمر

والدمع ينهمر فجيعات

3

سيدة الحانات هي

تمشي بين الشارين

النسيان بجلال بدلال

فالكل حزين

يشتهي على صدرها البكاء

4

أخيرًا حصحص القلب

كل الأصدقاء

بروتس

5

أعشق مجنونًا

في الصباح يعسوب عشق

وفي المساء

حين تناديه أزهاري

حصور

6

أماه

في دواوينك المهترئة وردة

تفيض حياة

رغم مرور الأيام

أماه

لم كل هذه الدموع ؟!!!!

7

كيف أصبح صديقنا

السمين نحيفًا كعود الياسمين؟

لفحه نسيم العشق!!!!!

ويخيفه هجير

الهجر والزمهرير

8

عجبًا بيت الفتى

يضج بالحياة

ورود على الشرفات

ببغاوات \دميات

لمن والبيت الفسيح

لا يقطنه غيره

والريح ؟

وصور باهتة الملامح

في كل مكان

نسيتِ صغيرتي :

المذياع بصوته الرخيم الحزين

مرتلاً صورة "يس"

9

آهٍ يا قلبي

أنا الغانية

يؤثرني بالبكاء هذا الفارس

نحيبه

ردني قديسة

وبلا حجاب يسكب كل أوجاعه

ارمِ سيفك المكسور سيدي

المتقطرانكسارات

ولتهنأ ملاكي اليوم بساعة نوم

ولك القد مهد والنهد وسادات

وغدًا أمر

10

تدعي التعب

لتختلي بطيف عاشق

تبثه الأشواق

هي المسافات العزول

قال: لن أغيب هي سويعات

من ساعتها

عيناها لا ترفعها

عن "المحمول"

11

ليس صحيحًا

كل منا له نصيب من اسمه

الصواب

كل منا له نصيب من إثمه.

عصف الحال

"إلى من أناروا برؤاهم دروب حيرتنا"

(1)

كانت بالأمس البعيد

جدًّا

تذوبُ من همسة

تغيب عن الوجود

من لمسة

اليوم محض جثة

(2)

قال الذئب للشاة:

آسف سيدتي

لايوجد بيننا عداء

سوى الجوع الهمجي

إذا أمر

فلا مفر

(3)

قالت الزوجة:

فان جوخ

أهدى

أذنيه لحبيبته

عربون محبة

هز الزوج الرأس

مؤكدًا نعم

......لحبيبته!!!!

(4)

قالت: حبيبي

أخبرالجغرافيين

الحاقدين

المسافات بين

العاشقين عدم

(5)

اعتادت رنين هاتفه رسائله

وحين يعم الصمت

أوصالها

تقوم قيامتها

(6)

الزوجة صارخة

يا كيوبيد

ارحمني كل مساء

حبيبي يكرر نفس

السؤال قبل أن يستوي

بنا بساط العشق

قبل أن يجفف صهد

الوصال الأوصال

والشعر المجعد حياء

أتعشقينني ؟

ياله من غباء حلو!!

(7)

قالت:

أكره الضعفاء

من الرجال

من يختبئون ضعفًا

في نحور النساء

بلهاء أنت حبيبتي

قمة الكبرياء

حين تحتضن

وسائد النساء

شجن العشاق

(8)

يسري نصرالله

داود عبد السيد

خالد يوسف

أحقًّا الحياة

الفيلم الوحيد الذي

لا تطوله يد الرقيب

لا يعطينا مساحة

لالتقاط الأنفاس

ياه دومًا

"بلا فاصل ونواصل"

(9)

ناصر يبكي

أمام الله

يبرئ ذمته

يارب تفردت وحدك

بكتاب الغد

فكيف لي أن أعرف

فرسان الشمس

سيخرجون عن النص

والشموع صارت

دموعًا على كل خد

(10)

حجازي ياأبانا في الحرف

ترى بماذا أخبرك   العمر الشعر؟

هل"اليوتوبيا"حلم الضعفاء

والشعر أفيون

ا

ل

ع

ج

ز

ا

ء   ؟؟؟

غجرية العشقِ

عشرينيةُ العشقِ

أطلت في عينيهِ

وأعقبتْ: عابرُسبيلٍ في العشقِ أنتَ

كهلٌ والصِّبا مُقيم

فأوتدْ خيمةَ القلبِ هُنَا

قالَ: ومَنْ يحْتَمِلُ جنوني؟

فأنَا عاشقٌ جوَّاعُ

لا أَشبعُ منْ فاكهةِ الحسانِ

وهمجيّ مَا إنْ يقبلِ الليلُ

قبلَ ما يُلقِي تحيةَ الوداعِ

قالتْ: لا تعبأْ واقطفْ ما شئتَ

مِنْ كَرَزٍ وتُفَّاحٍ وتينٍ وزبيب

وارتوِ بما شئتَ

من زلالِ الرُّضابِ

وذلكَ القدّ مهدٌ

والنـهدُ وساداتٌ

أوتِدْ خيمةَ القلبِ يا هَذا

فكلانـا فى العشقِ مريدٌ

غجريةٌّ أنَا

والعشقُ كسانِي حُلَّةَ الحَيَاءِ

وَلا

أ

ط

ي

ق

ألمْ يخطفْ عينيك ما يرسلُهُ خُلخالي؟

ضيّ السّاقِ بريق

ووَشْمُ اللهْفِ منْثورٌ

على طرفِ الشَّفَةِ اليُمْنَى مبتدئة

وعلى القَدّ أسهمُها بارزِةٌ

وبُخطا نارِي

اخْلَعْ ثَوبَكَ

إنَّكَ بالقدِّ المُقدَّسِ

فطِبْ عشْقًا والقلبُ يُغْدِقُكُ سلامًا

والرُّوحُ تُبُارِكُكُ

لكَ الجَسَدُ المُعَبَّقُ

ن

ش

و

ة

مرقدًا

وركعًا سجدًا

و

ق

ي

م

ا

دموع المسيح

المسيح

عطبت معجزته

كم مرر يده

التى باركها الله

على رفات

أصم

أعمى

بكم

ولا حراك

المسيح

قلب كفه والعين زائغة عجزا

نفخ فيها مرات

والوجوه الصامتة ترقب

قتلها الـ لاحراك

المسيح هرول

والبكاء يسبقه

والنواح أصم البراح

هام على الأرض

متألم متأسف

المسيح أجرى الأنـهار أدمعا

وانزوى يكلم الله ساجدا

فحنت علية يد السكينة

هون على نفسك يابن مريم

كل الأمراض تشفى بكن

فلا تحزن

طيبة قلبك

كانت ستأخذك للأوطاون

فشفاؤها

بلا

وموتها في سرطان الصمت

الأبدي

والكل يعلم

لا لوم عليك

ولا على الخصيان

والمهرجين والقردة

فهؤلاء كلما انتهى عقدهم

للتطبيل والتصفيق والتنطيط

تبرى الأقلام

والعقود بدم الأوطان

تبرم

هون عليك يابن التحنان

معجزتك باقية

أبدية

فدع الأوطان

لمصيرها

فالأرداف

والمؤخرات استعدت

إذ تعرت

فلابد أن

ت

ه

ت

ك

تغيبين

تغبين

فيغيب عني الكون بما فيه

ويبقى لي الحزن فيافيه

فآتيه وحدي

بلا رفيق

بلا دليلٍ

ولا مجير

غير طيفك

طيبك

ياوجه الملاك

وصدى من بعيد

أحبك

آهٍ

فالمدى بلا منتهى

فأين أنت ؟

فأنت اليقين

واحة عشقي

الحنين

تغييبين

فتغيب البسمة

عن الوجه البريء

يموت البريق

الوحشة لا تلين

يا بهجة العيد

تغيبين

فتقاسم

ليلي الطويل

ذكرى الأمس

وطيفك الجريء

يتلو آيات العشق

أحبك

كفكف التنهيد

كفاك تعذيبا

غدًا الجرح سيطيب

ويبدلك الزمان

حبيبا بحبيب

فاتركني

وحدي أكمل المسير

كما التقينا في عرض الطريق

اصطحب بوح الأمس همس

رسم شاعر

مجنون

مفتون بشم الرياحين

أحبك

ولن تغيب

فأقم الليلة عرسي

مغفور ترحالك

فهذا حالك

فامضي وحدك والليل الحالك

لأوحالك

أمسيتِ

نسيا منسيا

فحاذري مكر الدروب

المساءات

المهد

الوسادات

لن تهنأ بنوم أجفانك

لك ما شئتِ

زمام قلبي ملك مشيئتي

امضي لحالك

واعلمي

ستأتين إلي

قبل أن يرتد طرف العين

ستأتين إلي ولا غرابة

عاريةً إلا من

وشم رسمي

يجتر جسدك الهزيل

همس كفي لن تكفي

وا أسفاه

أحبك

ستزلزل أعتابي

ويسمع نحيبك الصم باسمي

فأنا من فتق بالعشق

لسانك

واصطبرت

على تهتهات الوجد

فكانت

أ

ح

ب

ك

في البدء

وأجدتِ

أنشدتِ القصيد

شدوتِ

ما أقتصدتِ

في دروب قلبي

حبوتِ

تعثرتِ

خطوتِ

حتى صافحِ الردف الجدائل

ولا حائل

أمام الحسن

فاندهشتِ

ساعة الثغر ما باغت الثغر

فامتعضتِ

وعاد ملهوفًا

ما اعترضتِ

انتشيتِ

تمايعتِ

فاستزدتِ

ستأتين إلي

لأعيذك بتراتيل عشقي

من وسوسة الفقد

وحشة الوحدة

أغواك الحسن الخوَّان

فتمردتِ

و أنا من أطلعك وضعت يدك

على مكمن الفتنة

الكرز التفاح

والزيتون

والرمان

اللجين والجمان

أطلعتك

على باب الجنان

العشب الندى زعفران

سليل الأقحوان

فاختلتِ

تناسيتِ فررتِ فراشة

ستأتين إلي

لأعيذك كالأمسِ

أزملك أخبئك

مابين مسام جسمي

أبعثك

بنلوب

إيزيس

ناعسة

إذا الأيام مستتني

سأصغى لعتاب

القد الجيد

أمات الحلم ؟

أوأدت عشقي؟!

فأقم الليلة عرسي

وبي أَسْرِ لسدرة منتهى العشق

فهناك لاأحد سوانا

يعكر صفو أنسي

سوى آهات تسبق

آهات

فيهوي من علٍ إثمي

يطيب بعد النحيب القلب

وتسمو نفسي

لا عليك حبيبتي

أغواك الحسن

فتجسدتِ سالومي

وكنتُ أنا سِنِمَّارك

تفوقتِ

لا عليك حبيبتي

فأنت كما أنت

صغيرتي

قديستي

تميمة عمري

فلا تأسَيْ

أربع عشرة دمعة

1

فى بلادي

يد الحزن تسبق

يد القابلة

والبكاء مفتتح الكلام

والموت كمدًا الختام

2

ببراءة القروي

سأل الولد المتسول الفتات

الشيخ الصوفي : هل لنا الفقراء
من حساب؟!!!

على الفور أجاب الشيخ :لا لا لا

لم يلحظ الفتى العينين المختبئتين
جوعًا

من سنوات

ولا الجسد الناتح آهات

3

للفتى الضالة أحلامه

توقظه الشمس بحنان

لا يرد التحية يفرك الوجه العبوس

بحزن يشعل سيجارته

يحمل ساقيه للمطبخ

ليطرد النوم العزيز على العين

بقهوته المرة

والفم يقذف اللعنات تلو اللعنات

وفى ورده اليومي السباب يختمه:

عجل ربي بالممات

4

ترى النقطة التي

أسفل علامة التعجب

دمعة ....أم بصقة ؟!!!!

5

جموع المشيعين

تعترض على الموت بالنحيب

فكل فقيد فتيٍّ عند والده حبيب

عدا هذا العقيم

كان يتمتم بالحمد على هذا النصيب

6

عابس الأمس

اليوم سعيد

فقارئ الكف أنبأه:

ستمر عليك عشر سنوات عجاف

وبعدها

ستعتاد وخزات الفقر

7

مذ شاهد فيلم القاهرة ثلاثين

لم تعلق في ذهن الفتى

الهارمة أحلامه

غير مفردة محجوب عبدالدايم

(طز)

جعلها كل كلامه

8

في الزمن المقلوب

الحرة تأكل بنهدها

والغواني ساعة الفخر

نحن أولاد ملوك

وصمت أهل العوز لهن

تصديقًا

9

الأعزب ذو الأربعين خريفًا

اقتطع من قوته

ثمن "لاب توب" واشتراك للنت

مذ تيقن بأن حلم الاختباء

في حضن زوجة في ليالي الشتاء

محال

مساءً ضحكته تهز الأرجاء

فهنا أنا هارون النساء

ألف غانية

بنقر إصبع واحدة

تأتيني طواعية

10

لوكان الفقر إلها

لكفرنا به نحن أهل الحاجة

11

الموتى يهرولون إلى

ربنا أغشِ عنا عيون الحاقدين الأحياء

كلما مروا بنا حسدونا على نعمة

السكينة والهدوء

12

بعد كل هذا العبث

الذي ضجت به الأرض

والخلق الطيبون ترى الله

نـادما لخلقه

هذه الكائنات

التي تسمى بشرا؟!!!!!!

13

ترى من قتل هنـادي

العشق المباح

أم يد العوز التي

ساقت الجسد المتدثر نشوة

فأمساه هذا المستباح!!*١

14

ما المطر المالح

إلا دموع حزن

بخرها

صهد الآهات

والزلازل رجفات خائف

1*بطلة فيلم دعاء الكروان

فاتنازيا

(1)

يفوح منها العشق

يفوح منه الحقد

محال أن يجمعهما

سقف واحد

(2)

إلى أين يفضي

سرداب عينك

إلى هلاك

أم إلى جنة عرضها

الأرض والسماوات ؟!

(3)

حفيدي

تمضي ليلى

ألف ليلى تجيء

فلا تشكُ للقمر خيبتك

جنتك أن تظل

وحيدا

(4)

كحورية تتمايل عشقًا

مهدها السحاب

الجفن ملاك يحرس الرؤى

أن تغيب

والذراعان يضفران

دبيب النشوى

وإذا التفت الساق

ترقص جدران الغرفة

على موسيقى الاشتهاء

(5)

قالت الحمد لله

الوسائد بكماء

(6)

أمن نبات الحزن

خرج الناي؟!

(7)

خيرا فعلت الصحف السيارة

فالولد المسروقة أحلامه

مل الكلمات المتقاطعة

والنوم ما زال يراوغ

والولد يهادن

استبشر خيرًا

ما إن رأى " السودوكو"

قطع العمر يلهث

وراء الأرقام الناقصة

الراقصة الدوارة

حاشية: "الولد يعلم جيدًا لن

يفلح في الحل

الولد مُصرٌّ أن يعيش

أيامه بالقلب

الحامل نواره"

(8)

أحدثه عن جيفارا

يحدثني عن هيفاء

أحدثه عن ناصر

يحدثني عن نجلاء

أفّ إلى كل هذا الحد

طمس هذا الغثاء

وحي الأنبياء ؟

أفّ إلى هذا الحد

تغيرت الأذواق ؟

(9)

ياه كل هذا الحزن

والموناليزا

ت

ب

ت

س

م

(10)

لا سيزيف عندنا

فمن يزحزح صخره الخيبة

عن باب النـهار

(11)

وحدها   حبوب منع الحمل

القادرة على المجيء

بالسلام

(12)

صلاح الدين

يتصبب عرقًا

مازال يخطئ في ترتيب

"البازيل" المرسوم

على صورة وطن

فترحم على

حطين

شكرا لجين

(1)

شكرا لجين

أعدت لي الحياة

بعدما أدمنت معك

مشاهدة أفلام الكارتون

(2)

لجين

كيف استمطرت

ضحكاتي رغم سماء قلبي

بلا سحب ؟!

(3)

مذ جئت صغيرتي

والخوف ظلي خلي الوفي

كيف أضمن للبراءة

يوتوبيا وأجدادي

منذ أفلاطون

ماتوا ينشدونها بلا طائل ؟!

(4)

أتعرفين صغيرتي

لماذا قلمي الأحمر

يتبول في جيبي

إذا أبصر من بعيد

شبح شرطي أعور؟!

(5)

ياااااه لجين حين تضحك

يصبح قلبي راقص تنورة

وحين تبكي يمسي مشكاة

م

ك

س

و

ر

ة

حرام آخر*

واربت الباب

ودعت خمس سنوات عشق

والأحلام البكر

جلت خضاب الذكريات

وجلة هي

أطمئنها

الغد سيحمل لنا

الرغد

الطيب

الشهد

فالصبر

الصبر

لسنوات الجدب وقت

أف صار وردها اليومي

لها الحق

فالجرذان فارقت البيت

ذات العشرين خريفًا

فرت

وبقي صداها

يرتل عبرات:

زوجي الحالم

واهم أنت

انظر

من فوقك

تحتك

حولك

لاغمام

لايمام

زوجي الحالم

لا تبحث عني

في الحارات

الحانات

الروح تعشقك

الجسد

مات

الجسد الحر

صار عبدًا

للقيمات*

*محاكاة لقصة الحرام للأديب يوسف إدريس

وسوسة الغيم

للفتى أن يهجر هذا البيت

فجارته في العوز

تحتال على نكد العيش

بالغناء

كل صباح تسبق الشمس

ترشرش الصباحات

على وردها النائم في حياء

توقظ الكلب المتثائب إعياء

الحالم بعظمة تسد هذا الخواء

الجارة ما إنْ تلمح دخانَ السجائر

الراسم علامات أستفهام

تعجب

استهجان

تردد أغنيتها البلهاء

"حلاوة شمسنا"

بصوتها الساحب آهات

من قرار العمر الفائت

ذات الستين خريفًا

بوجهها الصبوح

ترقب بحنان زوجها

العائد من صلاه الفجر

ذا الوجه المضيء

لايعبأ بالإعياء

دومًا تسبقه للدارالأوراد

الزوج يلملم أوجاعَه

يدسّ مسبحته

يقبل جبين الزوجة

صباح الرضا

الإشراق عدن البيت

أأطعمت القط؟

دجاجاتك العجفاء؟

الفتى ما زال يعاتب

النور الغائب

بقصائده الرعناء

الفتى يصغي

لوسوسة الغيم

ارحل

فلا شيء لديك

لا أحد

إرثك القديم الشعر

عقيم غثاء

لا يسمن

لايغني من جوع

إرثك لا يشفي من سقم

في الوطن المطير

محن

الفتى رحل

عاد

والدهشة

أول من قابلته

صافحته

ما حال الجار

الجارة

أهل الحارة؟

الفتى

لملم ما بقي من حنين

قرأ الفاتحة

على من احتضر

كمدًا

قرأها سرًّا

على روح الوطن

الممتحن

و

ر

ح

ل

ارحلي....!

خاب ظنك يافتاة

فقد شاخ القلب

والشيب اعتلاه

وغض الكلام مات على الشفاه

فعاثت الذئاب في مرعى الشياه

ارحلي

فعلى أرضي حل الغروب

والريح راحت تجيب الدروب

عشية وصباحا

ارحلي

أخشى غدا

ابنى الرضيع

سعال الصقيع

يمسيه في المهد صريعا

وابنتي الصغيرة

ساعدها النحيف

في الخريف لا يساعدها

على حل الضفيرة

ارحلي الأن يا فتاة

همسات العشاق

(1)

الجودي والتوباد وعرفات

قلبي يعشقهم

فعلى الجودي التقينا

ارتوينا على التوباد

ابتهلنا صلينا وبكينا

على عرفات

(2)

اطمئني حبيبتي

شارع قلبي

مذ رحلتِ

خالٍ من المارة

(3)

حبيبتي....

لا تخافي

لن أخبر الجغرافيين عنك

أنت وراء ما يحدث في مثلث برمودا

(4)

يالك من رجل مغرور

تدعي معرفة ما يدور

بخلد النساء

لو حقا ما تقول

ما تركت أرضي

يسكنها البور

(5)

أعشق الإبهام المغرم بعينك

فلا تهجريه

والعصيان المستعبد دمك

فلا تعتقيه

(6)

عزائي......

كلما قلبت في دفاتر الذاكرة

وجدت ما يضحكني

بعد ما أمسيت لي نكرة

(7)

كان لهارون

بستان من ألف زهرة

وأنا وأنت وهؤلاء

نشتهي صبارة

لكن بلا جدوى

(8)

كانت تنحت تمثالاً من ثلج

بنفس الحجم والطول والشكل

على عجلة تنتهي

تبصر لا شيء

وبقي في اليد

إزميل اللهفة

وألم في القلب

كيمّ فارقه الشط

(9)

إن كنت!..

بين الرجال ملكاً

فأنت عندي كافور

بلقيس لسليمان

والبومِ لن تصاحب يوما السمان

(10)

سيدي

شمس الفراق

قد تنسيني الهمس

والمس.....

من يشفيني منه

(11)

في ليلة "الكريسماس"

حين يطرق بابكم

"بابا نويل "فذكروه

فدوما ما ينساني.

(12)

حين نكون على موعد

كان يتكهن بالورد

الورد كان يتألم

لكن هيهات

أن يشتكي أو يتكلم

(13)

عندما أختلي بوحدتي

أتكور على نفسي

بجدار الصمت ألتصق

الحزن يرمقتني

يأمرني ألا أعترض

(14)

حفر القدر بإزميل القهر حياته

برز للدنيا مبتور

الساق والذراع

ووضع الشمع الأحمر

على مصنع الاعتراض

قال لا تلُم

البحر إن ابتلع

مركبًا من غير شراع

(15)

كانت لا تتركه

حتى يبتلع ريقه

وتجف في حنجرته الكلمات

قالت لا تلُمهم سيدي

فالبدر والبحر عاشقان

(16)

سيدي

سأرحل مع الفجر

إلى القمر

فهناك تقل الهموم

(17)

كيوبيد

سيفتح للهوى المزاليق

لينطلق عصفور طليق

لن يموت

وإن أثقلتموه بأحجار رفضكم

ورميتموه في بئر عميق

ستهز أنغامه أغصانكم

فتراقص وتميل

خنوص من لم يعشق

آتان من لا يهيم

فالعشق حفر حروفه

منذ عهد قديم

(18)

قالت

لاتكذب أنت لست بشراً

البشر يطربهم خفقان القلب

أنت واحد من اثنين

جماد أو رفات قبر

(19)

بحر عشقي أمامك

ونار شوقي وراءك

وما بينهما أرض قلبي

فيها مستقرك ومقامك

(20)

أنا لست دمية

تلهو بها وتزهد فيها

وتصرخ ليأتوك بأخرى

أفق وانظر في مرآتك

هل مازلت طفلا صغيرا؟

(21)

لن تمحو رياح الهجر

اسمك فاهجر ما شئت

(22)

حبيبتي

حين تهيم قطة

لها فرو من حرير

وأنياب و أظافر

حين تغير

(23)

بريق عينك

يعصبني وعني

لا تغيب التنـهيدة

(24)

سيدتي

لا تخافي علي ولا تحزني

مادمت تبصرين

خاتمك يبارك خنصري

(25)

دروع عينك

لن تصمد أمام سهامي

ستطرد النوم عنك

وستظل دوما في انتظاري

(26)

من أجل الفيروز والماس

اتخذت من قلبها كأسا

قالت: زمن الفضيلة أفلس

والويل لمن تعرف وتتفلسف

(27)

الماس

يصيب حواس

النساء " بالزهايمر"

(28)

كيف أعشقك

وأنت ما زلت

نقطة زيت على صفحة نـهري

(29)

سفينـة طلت قدها بالقار

تخشى العشق

فتستقر في القرار

(30)

أبلـغ الأقزام عنـي

قفزكم غير مجدٍ

فالنجوم في السماء تقيم

(31)

ملاكي

لاتنسى قبل أن يأفل يومك

في بوتقة النسيان

إرم همك

(32)

صمت / كلام

خصام / ابتسام

أشجان / أنغام

دلال / هيام

حال من مسهم الغرام

(33)

الهلال

شكا الفتاة للأجرام

قال خبروها

حين تقبل الأرض قدميها

لا تهز القوام

(34)

ترى سيدي

من العاشق والمطارد

الشمس أم عطارد؟

(35)

الكرز

يا حلوة المبسم

للثغر رفع الراية

ابتسم واستسلم

(36)

أيها المغرم بالقراءة

هل اتخذتني رواية

على أن تقرأني

بطريقة " برايل"؟

(37)

طيفك

مازال يسطو على مملكتي

والحراس من أجلي

يعشقون النعاس

(38)

أيها الليل

خبرني كيف أجمع أشلائي

والقبلة الأولى

للفتاة

ق

ن

ب

ل

ة

(39)

الليل تنين

يبتلع في جوفه

كل الأصوات

عدا الآهة والأنين

(40)

قاسم أمين

عدوك اللدود

مازال موجودا

إمضاء "أحمد عبد الموجود"

ذات الغمازتين

قلت وداعاً

في لحظة طيشٍ

فالعشقُ الّذي جمعنا يقين

ولا ذنب على الملتاعِ لهفاتٍ

أن يفض بكارة الثغر

يزيح حجابَ الألق خصلة شعرك

المجنون

والطرف مسافر مع حلمة

يا ذات العيونِ الزرق

ستعودُ بك خطى الحنينِ

مسرعة هنا سيرقّ القلب

هل سمعتِ عن قلب عاشقٍ

عاق لربه

ستنير دربك ضحكات الخلاخيل

فانهر القد االنحيل المتشوق همساً

إذ تمايل آنيناً

فتشمتين الحاسدين

ياذات الغمازتين

والشامة على الخد نجمة

في عيون المترقبين الحسن الخام

ستعودين

ولن تجدي غير حضني متّسعاً

متاعاً

هل ردّ السّلام على شفاهك؟

غفلة

بعد سويعات الغيابِ خداع

فتفرين والوداع ختام

محال يطيعك درب

بيت

زفير دخاني الأهوج كم هو لئيم

ينحت سمتك

ويمحوه

نظرة النادل في خبث

وحياء

متصيّدة البكاء

فلا تخزلي عشقي

فترديه قتيلاً

فقبليني

لا تتردّدي

لا تتلجلجي

لا اعتذار

السّهو عن العاشق هو الضّياع

لا قرابين

كفكفي الدمع السخين

فلا تخجلي

وارتمي كطفلة الأمس في

حضن أشواقي

براكين اللهفة تستكين

وامسحي كحل العين

وارفعي الجبين

ستتورد الوجنتان

والتفاح النائم المتثائب

سينتفض حنيناً وسيستدير

يبكي قلبي حبيبتي

إذا أبصر ألق عينيك دفين

فلا تغيبي وأقدمي ربيعاً

يخضرعمري

يا حلم السنين

ألم أخبرْك يوماً

ضحكك لعمري الحزين

همس عناديل

عبق ياسمين

أمطريني ضحكاً

كرهت العتمة

غبت فصرت هذا اليتيم

أيا حلم الحلمِ!

آهٍ لو تدرين ساعات غيابك!

ودّعتني البهجة

وليلي الطّويل زنازين

وصمت آبق

كسرت قداسته آهة

ودمعة كجامّ البراكين

ابكِي

فدموعُ العاشقين خلاص

براح

ابكِي

فدموع العاشقين صباح

فطوبى صغيرتي لمن صان

عشقاً

وإن أورثه نزف الجراح

واللعنة

لمن تخلّى قبل نـهاية الطّريق

مبتسماً يمشي الـهوينى

على حلم أخضر

والعشق يرتجيه البقاء

بالنّواحِ

وقلبه لا يلين

ياذات الوجنتين

مشتاق للثغة شفاهكِ

لبيان الجيدِ

وأن ترتلي آيات الوجد

والمهد لا يستقيم

لا تلومي عاشقاً

مشتاقاً لزنجبيل

القا وقرفته

والشهد

ولسعة زنابير

النهد

فلا تبطئي

مشتاق للثغة حروفك

إذا شوّهت مكياجك

ضحكاتي المستفزّة الوادعة

فرميتنى "بثكر"

مشوهة حرف

السين بثاء غنج

لا يبين

كالقططِ المموهة اللون في العشقِ أنتِ

في جنونه

وشجونه

إذ قلصت القد الطروب

وبسطتِه

يتيه العشق في القلب

يحييه

ويرديه

ودّعي الغياب

صغيرتي

أ و

إ

د

ي

ه

تجليات من العصر الحجري

أبتاه

رحلت والابتسامة العذبة

ملء الوجه

والجسد النحيل زهدًا

ورعًا

مسجىً في أمان

الجسد كان كالنخيل

لا يهاب ريح الدروب

رحلت

والقلب كالبيت فسيح

والكفان تقطران جودًا

حتى الرمق الأخير

رحلت

وتركتني وحيدًا

بلا مدد

بلا عضد

وعالمًا بمكر الخطوب

وعلمتني باكرًا بني :

الزمان لا يرحم الضعيف

فالزمان بليد

تليد

عتيد

فلا يخدعك ضحكه يومًا

فحزنه إن رمقك أليم

فأنى لي بعدك باليقين

بالنعيم المقيم؟

وكنت أنت الشمس

النجوم

النيل

والدليل

رحلت

وأوصيتنى

بعينين من نار :

كن الأسد الجسور

الغيورعلى)لا (

في وجه ظلوم

جحود

مأجور

لهواه

مشكاة لآل نعم

وإن أورثتك الآه

أوصيتنى أن أكون أنا

كيف وأنا ما زلت قروي القلب

جنوبي الحمية حضري اللب

كيف يا أبتاه

وسدنة الظلام كالجراد يحومون

فوق رءوس الياسمين

متأهبين

كيف يا أبتاه

أهش جراد الحاقدين

وأنا الغبي .

النبي الحالم بعالم سعيد

اغفر لي معتقداتي حسناتي

فحياتي أحياها في متن القصيد

فيها أنا الخل والخليل

المسيح والكسيح

السجين زلاتي

أعيشها العاشق

والمعشوق

والذليل والمعتوق

من رق الحبيب

(ديني الحب 1*)

الله ربي

كافر بالكره بالإكراه

المداد زادي

العتاد حروفي النور

الشعر المجيد

دمي مسك أبيحه

لعاشق

سجيل في فم

فاسق

سامحني يا أبتاه

وعلّي

ألقى ربي

بنفس الختام

بالوجه النضير

سامحني أبتاه

سأعيش ماحييت

في متن القصيد

١*لابن عربي

نبذة

نبذة

الاسم: أحمد مصطفى سعيد

العنوان: قنا

البريد الإليكتروني ahmed445570@yahoo.com:

المؤهل بكالوريوس خدمة اجتماعية ٩٦

دبلوم عام في التربية ٩٨

دبلوم المهنية فى"الإدارة المدرسية"

عضو عامل بنادى الأدب بقصر ثقافة قوص قنا

عضو اتحاد النت العرب

شارك في مؤتمر نادي الأدباء بالغردقة ٢٠٠٨

شارك في المؤتمرات والأمسيات الأدبية

إصدارات:

آبار السراب

صرخة أبي العلاء دار الفراعنة للنشر والتوزيع

نقضت غزلها الهيئة العامة للكتاب

طبعة اولى دار الفراعنة للنشر والتوزيع

كادر باتساع المشهد دار الفراعنة للنشر والتوزيع

سوسة الغيم

أماكن النشر:مجلات:

"مجلة العربى الكويتى - نزوى–المجلة العربية –مجلة البحرين-الإمارات الثقافية - الجوبة- مجلة دبى الثقافية- مجله

الكويت-الشعر-إبداع – الثقافة الجديدة-أدب ونقد-مجلة أفكار الأردنية-أسرة مغربية-حواء "

صحف:أخباراليوم- الأخبار- المساء الأدبى – الأهرام –اخبار الأدب- المسائى-القاهرة- الفتح –عكاظ- التآخى العراقية-العربى الناصرى- الأهرام المسائى –

دراسات نقدية:فى التراث الأدبى لشعراء صعيد مصر:دراسة نقدية للشاعر الناقد الدكتور قرشي عباس دندراوي مؤتمر أدباء مصر ٢٠٠٧ في المنيا

قراءة في آبار السراب للناقد القاص محمود خضري يس نشرت في مجله الثقافة الجديدة ٢٠٠٤

البعد السياسي في ديوان صرخة أبي العلاء

والنبوءات الأدبية بنشوب الثورات العربية للشاعر والناقد محمد حامد عبد الباسط القلب نموذجا عن ديوان نقضت غزلها للشاعر الناقد محمد حامد عبدالباسط قراءة في ديوان صرخة أبي العلاء للناقد محمود

خضري يس نشرت بالأهرام المسائي

شعرية النفس الملحمى قراءة فى ديوان كادر باتساع المشهد لأحمد الشيخاوى شاعر وناقد مغربى

نقضت غزلها لأحمد مصطفى سعيد: شعرية البوح المسكوب بتقشّف أحمد الشيخاوي

شعرية القدح قراءة فى نص شكرا ترامب للناقد أحمد الشيخاوى المغرب

حاصل على المركز الثانى فى مسابقة محمود مهدى على مستوى المحافظة عن نص "تسفك دم الهوى"

حاصل على المركز الثاني في مسابقة تازا الأدبية لعام ٢٠١٧ والتي تنظم بالتعاون بين شركة ما هي للنشر والتوزيع وشبكة تازا التنموية بالمملكة المغربية عن ديواة كادر باتساع المشهد

الشعر قامة الوجود دراسة نقدية عن ديوان نقضت غزلها ل دكتورة لوت زينب اختصاص نقد حديث ومعاصر بالجزائر

أحمد مصطفى سعيد مابين شعرية الرفض واللغة الصوفية رؤية عيد عبدالحليم فى ديوان كادر باتساع المشهد رئيس تحرير مجلة ادب ونقد

التناص فى القرآن رؤية للدكتور خالد عبدالغنى
عن ديوان نقضت غزلها